قوم يركبون ويجرون فلما عليهم موسي فردوا عليه السلام فقالوا
عن الخضر وعنهم فقالوا ما نحن يا ابن عمران فملائكة ربنا ونحن
خلق هذا البحر ونحن في هذه القبة علي هذه الصفة فرفان ربك
يرشدك وانك يا ابن عمران ستمر علي قباب فاذا بلغت اخرها
بلغت الي صاحبك فمر موسي حتي جاوز هذه القباب ثم راي
بعد ذلك صخرة عظيمة علي الساحل واذا بعين ما تغيض الي البحر
فقعد موسي عند الصخرة يستريح فغلبته عيناه فنام وقعد
يوشع ابن نون عنده وكان زادهما في زنبيل صغير موضوع
الي جانبهما وكان فيه خبز شعير وحوت مالح كانا قد اكلا بعضه
واذا بالحوت قد سقط في تلك العين ومر حتي صار الي البحر ويوشع
ناظر اليه فانتبه موسي بعد ذلك ونسي يوشع ابن نون ما شاهده
من الحوت وجعلا يمشيان حتي بلغا نهر ينصب في البحر فقعد موسي
علي ساحل ذلك البحر فقال ليوشع اتنا عدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا فاخرج يوشع من الزنبيل خبز الشعير ولم ير الحوت
فذكر ما كان من امره فاخبر موسي بذلك فقال كنت نسيت فقال
موسي ذلك ما كنا نبغ فارتدا علي اثارهما قصصا حتي صارا
الي الصخرة فقعد موسي علي الصخرة ونظر يمينه وميسرة
فاذا هو بالخضر عليه السلام يصلي في جزيرة قريبة من ساحل البحر
فقال موسي ليوشع اني قد اصبت صاحبي فارجع انت الي بني اسرايل
وكن

وكن مع هارون الي ان ارجع اليكما افاض الله تعالي فقضي يوشع
ونزل موسي عن الصخرة يمشي حتي صار الي الخضر عليهما الصلاة
والسلام فجعل ينظر فراغه من صلاته فاحس به الخضر فالتفت
من صلاته ثم قال السلام عليك يا موسي ابن عمران قال موسي
وعليك السلام ايها العبد الصالح من اين عرفتني قال عرفك الي
من عرفك بي ثم قال له الخضر يا موسي هل
اتبعك علي ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا اني اعمل علي الباطن وانت تعمل علي الظاهر قال موسي
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتي احدث لك منه ذكرا فمر راعي الساحل
واذا بطائر قد اقبل فغمس منقاره في البحر ثم مسح علي جناحه
ثم طار نحو المشرق حتي غاب ثم رجع نحو المغرب ثم رجع وصاح
فقال الخضر لموسي اتدري ما قال هذا الطير قال لا قال
انه يقول ما اوتي بنو ادم من العلم الا مقدار ما اخذت بمنقاري
من هذا البحر فتعجب موسي من ذلك ثم خرجا الي الساحل يمشيان
فاذا هما بسفينة قد رفعوا شراعها وهم يسيرون في وسط البحر
فلوح اليهم الخضر عليه السلام فقالوا له ما حاجتك فقال انا نريد
موضع كذا وكذا فقربوا السفينة حتي دخلوا وحملوهما وساروا
حتي اذا في لجة البحر فهد الخضر الي لوح من الواح السفينة فانتزعه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)